# موقف ابن أبي حاتم ممن وصفه البخاري بالكذب: دراسة تحليلية مقارنة

# The Stance of Ibn Abi Hatim Regarding Those whom Al-Bukhari described as a Liar: A Comparative Analytical Study

**إسماعيل حسين يوسف الطويل [1]*، د. فاطمة الزهراء عواطي [2]**

**[1] جامعة الشارقة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية الشارقة،**

esmaeelaltaweel2015@gmail.com

**[2] جامعة الشارقة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية الشارقة،**

faouati@sharjah.ac.ae

تاريخ الاستلام: 2024/02/28 تاريخ القبول: 2024/03/23 تاريخ النشر: 2024/07/15

**ملخص:**

يعالج هذا البحث موقف الإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم من خلال كتابه "الجرح والتعديل"، من حكم البخاري في " التاريخ الكبير" على بعض الرواة ممن وصفهم بالكذب، وبيان مصادر كل منهما في ذلك، واعتمدت على المنهج الاستقرائي في الوقوف على هذه الصيغ، ثم المنهج التحليلي في قراءة الجداول والبيانات، ثم المقارنة بين كل ذلك، ومن النتائج التي توصلت إليها أن جملة ستة عشر صيغة جرح بالكذب عند البخاري، أربعة منها هي نص منه رحمه الله، والباقي نقول عن الأئمة الأعلام، وأغلب أحكام الجرح بالكذب عند ابن أبي حاتم منقولة عن أبيه وأبي زرعة، وأن نصف الرواة قد اتفق البخاري وابن أبي حاتم على اتهامهم بالكذب، وأقل من النصف قليلا اختلف الحكم بينهما في التجريح، وأن ابن أبي حاتم نقل عن أحمد بن حنبل ثماني مرات، وعن يحيى بن معين أربع عشرة مرة.

**الكلمات المفتاحية** : ابن أبي حاتم؛ التاريخ الكبير؛ الجرح والتعديل؛ الكذب.

---

* المؤلف المرسل

**Abstract:**

This research addresses the stance of Imam ibn Abi Hatim in his book "Al-Jarh wa al-Ta'deel" towards the verdict of al-Bukhari in "Al-Tareekh al-Kabeer" regarding some narrators whom he labeled as liars. . It elucidates the sources of each approach, relying on the inductive method to discern these formulations, followed by the analytical method in examining the tables and data, and then comparing between them. Among the findings, a total of sixteen narrators were accused for wounding with lying in Al-Tarikh alkabir , four of which were accused directly from al-Bukhari, while the rest were attributed to prominent scholars.

Most of the narrators wounded with lying in Ibn Abi Hatim book, he quoted the accusations of his father and Abu Zur'ah, Half of it was shared by Al-Bukhari and Ibn Abi Hatim with the same ruling. Ibn Abi Hatim narrated the narrator's accusation of lying on the authority of Ahmad ibn Hanbal eight times and on the authority of Yahya ibn Ma'in fourteen times.

**Keywords:** Ibn Abi Hatim's ; Al-Tarikh al-kabir; Al-Jarh wa'l-Ta'deel; lie.

## 1.مقدمة:

من العلوم الجليلة التي يظهر من خلالها جهد الأئمة والمحدثين واضحا وبارزا، علم الجرح والتعديل، ذلك الذخر الذي تتفاخر به الأمة ولا تزال إلى يومها هذا، حتى قال بعض المستشرقين، فلتفتخر أمة الإسلام بعلم إسنادها، نعم لقد وضع المحدثون بهذا العلم آخر حاجز يقطع بين المغرضين والوضع في الحديث، وصنفوا من الكتب ما يحفظ حديث رسول الله ﷺ، من كل دخيل، حتى ليتهيأ للناظر أن السلف لم يتركوا شاردة ولا واردة تتعلق بأسماء الرواة، وسنيهم، وأحوالهم وثاقة وضعفا، إلا وحلوا كتبهم بها.

ومن الأئمة الذين كتبت لهم الريادة في هذا المجال، ونالوا قصب السبق فيه بشهادة مشايخهم وأقرانهم، الإمامُ محمدُ بنُ إسماعيلَ البخاري رحمه الله تعالى، والذي يعد كتابه (التاريخ الكبير) الجامع لِأسماء رواة الحديث من عصر النبي ﷺ إلى عصره، من أكبر المدونات الموسوعية في معرفة الرواة، حيث بلغ المترجمون فيه اثني عشرَ ألفاً وتسعُمائة وتسعين راوياً[1].

ولقد اشتغل كثير من الباحثين في القديم والحديث على هذا السفر الجليل؛ دراسة، وتفتيشا ومناقشة ومقارنة، ولعل بحثي هذا جاء ليجعل له مكانا ضمن هؤلاء النجباء، ويناقش قضية ذات أهمية وبال، إذ يسلط الضوء على جملة الرواة الذي أودعهم البخاري كتابه التاريخ الكبير، وأضفى عليهم من الأوصاف ما صيغته الكذب وشبيهه، فأردت أن أتناول هؤلاء الموصوفين بالكذب، وأنظر كيف تعامل معهم الإمام ابن أبي حاتم في كتابه "الجرح والتعديل"، في دراسة تحليلية مقارنة، تحت عنوان: (**موقف ابن أبي حاتم ممن وصفه البخاري بالكذب: دراسة تحليلية مقارنة**).

**إشكاليةُ البحث:**

إشكالية البحث الأساسية، تتمثل في طرح سؤال مفاده: من هم الرواة الذين تناولهم البخاري في كتابه "التاريخ الكبير" بوصف الكذب، وكيف كان موقف ابن أبي حاتم؟ وتحت هذه الإشكالية الرئيسية، عدة أسئلة فرعية:

1- كيف تصرف البخاري في جرح هؤلاء الرواة، سواء من حيث إثبات الجرح بنفسه، أو نقلا عن غيره؟

**2**- ما هي أوجه الاتفاق والاختلاف بين البخاري وابن أبي حاتم في الحكم على الرواة؟

3- ما هي مصادر البخاري وابن أبي حاتم في حكمها على الرواة؟

**الدراسات السابقة:** ثمة جهود معتبرة تناولت قضايا قريبة من بحثي، أذكر منها الآتية:

1-رسالة دكتوراه، للطالب أبو لاوي أمين موسى خالد، في جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، بالسودان، نوقشت سنة 1996م، بعنوان: (موازنة بين كتابي (التاريخ الكبير) للبخاري و(الجرح والتعديل) للرازي)، وقد اطلعت عليها، ولم تتطرق بتاتاً إلى موضوع بحثي.

2-رسالة دكتوراه للطالب عبد الرحمن محمد الحامد. بجامعة أم القرى، بعنوان: الرواة الذين سكت عليهم ابن أبي حاتم في كتاب (الجرح والتعديل).

3-رسالة دكتوراه للطالب إدريس بن محمد بن علي. أيضاً بجامعة أم القرى، بعنوان: الرواةُ المسكوت عنهم في كتاب (الجرح والتعديل) لابن أبي حاتم.

والرسالتان لم تتطرقا إلى ما نحن بصدده في بحثنا هذا، واهتمتا فقط بالمسكوت عنهم عند ابن أبي حاتم.

**منهجُ البحث:**

اتبعت في بحثي المنهج الاستقرائي، التحليلي، المقارن، وتفصيل ذلك كما يلي:

1-استقراء كتاب (التاريخ الكبير) للإمام البخاري، من أوله إلى آخره، واستخراج جميع الرواة الذين تناولهم البخاري بالصيغة موضع الدراسة.

2-أنقل ترجمة الراوي من (التاريخ الكبير) مع حكم البخاري عليه، وتاليا أَبحثُ عن ترجمته في المصادر، وحكم النقاد عليه.

3-أنظر إلى نفس الراوي في كتاب " الجرح والتعديل"، ثم أعلق بعد كل ترجمة بما يوجب توافقا أو معارضة بينها وبين أحكام التاريخ الكبير.

4-أجمع ألفاظ البخاري وعباراته، وكذا ألفاظ وعبارات ابن أبي حاتم؛ التي استعملاها في الحكم على الرواة.

5-استعملت المنهج الكمي والإحصائي في الوقوف على أحكام الجرح، وفي المقارنة بينها، وفي المقارنة أيضا بين مصادر الكتابين.

**خطة البحث:**

المقدمة: تبيّن أسبابَ اختيار الموضوع، وأهميته، والدراسات السابقة، ومشكلة البحث، وأهدافه، ومنهجه، وخطته.

المدخل: فيه نبذة مختصرة عن كتابي "التاريخ الكبير"، و"الجرح والتعديل".

المبحث الأول: الرواة الموصوفون بالكذب في "التاريخ الكبير"، وموقف ابن أبي حاتم من من حكم البخاري.

المبحث الثاني: جداول إحصائية لبيان مواطن النقل، وأوجه الاتفاق والاختلاف.

المبحث الثالث: مصادر البخاري وابن أبي حاتم في الحكم على الرواة.

الخاتمة: وفيها نتائج البحث وتوصياته.

مدخل: **وفيه نبذة مختصر عن كتابي "التاريخ الكبير" للبخاري، و"الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم:**

أتناول في هذا التمهيد بالتعريف الموجز لكتابي التاريخ الكبير للإمام البخاري، والجرح والتعديل للإمام ابن أبي حاتم.

**أ–التاريخ الكبير:**

صنّفَ الإمامُ البخاريُّ، كتابه العظيم " التاريخ الكبير" وسعى من خلاله إلى استيعاب الرواة من عصر الصحابة إلى طبقة شيوخه، وقد بلغوا اثني عشرَ ألفاً وتسعُمائة وتسعين راوياً، كما هو في المطبوع[2]، وقد جمعتُ الذين تناولهم بجرح أو تعديل أو ثناءٍ؛ فبلغ عددهم ألفٌ وثلاثُمائة وأربعةٌ وسبعون ترجمةً، والذين تعرّض لهم من خلال حكمه على رواياتهم بالانقطاع، والإرسال، والضعف، والجهالة، أو حكمه بالصحة، هم أكثر بكثير من هذا العدد، فكتاب "التاريخ الكبير" موسوعةٌ في أسماء الرجال كما ذكرت سابقا، ومرجعٌ أساسيٌّ في علم الجرح والتعديل، وفي علم العلل.

**ب–كتابُ "الجرح والتعديل":**

هو كتاب فريدٌ من نوعه، ومرجعٌ أصيلٌ في بابه، وقد وضع ابن أبي حاتم له مقدمة جليلة؛ أكّد من خلالها على حاجة المسلمين للسنة النبوية لكونها البيان الشافي لما جاء في القرآن الكريم، وضرورة تمحيص ما جاء فيها لتمييز المقبول من المردود من الأحاديث وهي عملية لا يمكن أن تتم إلا بالتطرق لأحوال الرواة، وهو ما قام به الأئمة الأفذاذ الذين أسّسوا لمنهج النقد في السنة النبوية. وبعد المقدمة، شرع في تراجم الرواة والحكم عليهم؛ فذكر قريبا من عشرين ألف ترجمة.

وتجدر الإشارة إلى أن كتاب "الجرح والتعديل" يشبه كتاب "التاريخ الكبير" في الترتيب، والتنسيق.. حتى قيل عنه: إنه نسخة أخرى من كتاب "التاريخ الكبير" منسوبة إلى أبي زرعة وأبي حاتم[3]. لكن الشيخ يحي المعلمي رحمه الله ردّ هذه التهمة ودافع عن الكتاب بالقول أن ابن أبي حاتم اتبع البخاري في ترتيب التراجم وسياق أغلبها لكنه أضاف مزية كبرى وهي التصريح بأحكام الجرح والتعديل والزيادة في عدد التراجم وغيرها من الفوائد[4].

## المبحث الأول: الرواة الموصوفون بالكذب في "التاريخ الكبير" وموقف ابن أبي حاتم من البخاري:

سأتعرض للرواة الذي تناولهم البخاري بالجرح، وأخص بالذكر من تم جرحه بالكذب أو التهمة به، سواء كان ذلك نصا منه، أو نقلا عن غيره، ثم أردف ذلك بذكر كلام أئمة أهل الشأن فيهم، وبحسب الدراسة؛ فإني لم أقفْ إلا على نص واحد من الإمام البخاري، حكم فيه على راو بلفظِ: كذّاب –بصيغة المبالغة–، أما باقي الرواة؛ فإنه نقل الجرح عن غيره من أهل العلم.

### أولا: الحسن بن عمرو العبدي:

**قال الإمام البخاري: "الحسن بن عمرو العبدي، بصري، يروي عن علي بن سويد، وأبي نعامة، كذاب"**[5].

وقال فيه الإمام مسلم: "متروك الحديث"[6]، وقال ابن حبان:"يغرب"[7].

وترجم له ابن أبي حاتم، وقال: "الحسن بن عمرو بن سيف، البصري، العبدي، روى عن روح بن عبادة، سمعت أبي يقول: رأيناه بالبصرة، ولم نكتب عنه، وهو متروك الحديث، حدثنا عبد الرحمن، قال قلت لأبي: إنّ محمد بن مسلم روى عنه، قال: ذاك شر له، قال أبي: كان علي بن المديني يتكلم فيه يكذبه"[8].

وافق أبو حاتم البخاري، غير أن الاختلاف بينهما: أن البخاري نص على تكذيبه، بينما أبو حاتم نقل ذلك عن ابن المديني.

### ثانيا: خَالِد بْن محدوج الواسطي:

**قال البخاري: "خَالِد بْن محدوج الواسطي أَبُو روح...وكان يزيد بن هارون يرميه بالكذب"**[9].

وممن نقل كلام النقاد فيه: مسلم في الكنى والأسماء، وقال: "... كان يزيد بن هارون يكذبه"[10]، وقال ابن عدي في الكامل: " عامة ما يرويه مناكير"[11].

وترجم له ابن أبي حاتم وقال: "خالد بن محدوج واسطي أبو روح...سمعت أبي يقول: كان يزيد بن هارون يرميه بالكذب، سمعت أبي يقول: ليس بشيء، ضعيف الحديث، منكر الحديث جداً "[12].

وافق أبو حاتم البخاري، وزاد عليه بقوله: ليس بشيء، ضعيف الحديث، منكر الحديث جداً.

**ثالثا: الحارث بْن عَبْد اللَّه:**

**قال البخاري: "الحارث بْن عَبْد اللَّه، أَبُو زهير الهمداني.. الأعور الكوفي...عَنْ مغيرة، سمعت الشعبي: حدثنا الحارث وأشهد أَنَّهُ أحد الكذابين"**[13].

وقال ابن سعد: "...ضعيف في روايته[14]، والعقيلي في الضعفاء، بسنده عن الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: "حَدَّثَنِي الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ وَكَانَ وَاللَّهِ كَذَّابًا"[15]، وَقَال النَّسَائي: "ليس بالقوي، وَقَال في موضع آخر: ليس به بأس..."[16].

وترجم له ابن أبي حاتم ونقل فيه نفس عبارة شعبة، ولم يزد عليها شيئاً[17].

**رابعا: خَصِيب بْن جحدر:**

**قال البخاري: "خَصِيب بْن جحدر، قَالَ يحيى بْن سَعِيد: خصيب كذّاب واستعدى عليه شُعْبَة فِي الحديث"**[18].

وممن جرحه، الإمام أحمد، قَالَ: مَتْرُوك الحَدِيث"[19]، وقال البخاري: " يتكلم فيه..."[20]، وقال الجوزجاني: "غير ثقة"[21].

وترجم له ابن أبي حاتم[22] وروى عن أحمد بن حنبل قال: خصيب بن جحدر له أحاديث مناكير، وهو ضعيف الحديث، وعن يحي بن معين، قال: هو كذاب، ونقل عن أبيه، قال: ضعيف الحديث.

استدرك ابن أبي حاتم على البخاري بعبارات جرح إضافية تصف الراوي بالضعف بدل الكذب.

**خامسا: سُلَيْمَان بْن عَمْرو:**

**قال البخاري: "سُلَيْمَان بْن عَمْرو الكوفِي أَبُو دَاوُد النخعي، مَعروف بالكذب، قاله قتيبة وإِسْحَاق"**[23].

وقَالَ يحيى بن معين: "وَكَانَ أكذب النَّاس"[24]، وقال الجوزجاني: " كان يضع الحديث"[25]، وقال مسلم: "رماه إسحاق وقتيبة"[26]، وقال النسائي: "مَتْرُوك الحَدِيث"[27].

وترجم له ابن أبي حاتم[28] وروى عن أحمد بن حنبل أنه قال فيه: كذاب، وقال مرة: كان يضع الأحاديث الكاذبة، وروى عن يحيى بن معين، أنه قال: ليس بشيء، يكذب، يضع الحديث، وعن أبيه قال: ذاهب الحديث، متروك الحديث، كان كذاباً

وافق ابن أبي حاتم البخاري في الحكم، غير أن مصدر التجريح عند البخاري منقول عن قتيبة وإسحاق، بينما مصدر ابن أبي حاتم أحمد وابن معين وأبيه.

**سادسا: عباد بْن جويرية:**

**قال البخاري: "عباد بْن جويرية البصري، قال أحمد: كذاب، عن الأوزاعي"**[29].

قال فيه النسائي: "... مَتْرُوك الحَدِيث"[30]، وقال ابن شاهين: " عباد بن جويرية كذاب"[31].

وترجم له ابن أبي حاتم، وروى عن أحمد بن حنبل أنه قال: هو كذّاب أفّاك، وعن أبي زرعة، قال: ليس بشيء، ما أرى أن يحدَّث عنه[32].

ويلاحظ أن ابن أبي حاتم لم ينقل عن أبيه شيئا في شأن عباد، ونقل حكم أحمد وأبي زرعة وهو يوافق حكم البخاري وغيره من الأئمة.

**سابعا: عَبْد الحكيم بْن منصور:**

**قال البخاري: "عَبْد الحكيم بْن منصور أَبُو سُفْيَان الخزاعي واسطي عَنْ يونس، كذبه بعضهم، فيهِ نظر"**[33].

قال فيه ابن معين،: "...لَيْسَ حَدِيثه بِشَيْء"[34]، وقال النسائي: "مَتْرُوك الحَدِيث"[35]، ونقل العقيلي عن يحيى بن معين، قوله: "وَاسِطِيٌّ كَذَّابٌ"، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "ضَعِيفٌ"[36]، وذكره ابن حجر في التقريب، وقال: "...متروك كذبه ابن معين من السابعة"[37].

وترجم له ابن أبي حاتم، وروى عن يحيى بن معين أنه قال: كذاب، وعن أبيه: لا يكتب حديثه[38].

وافق أبو حاتم البخاري، وأضاف: لا يكتب حديثه، بينما أضاف البخاري: فيه نظر، وقد شكك في تكذيبه، والفرق أن البخاري أبهم من كذّب عبد الحكيم، بينما سماه ابن أبي حاتم.

**ثامنا: عَمْرو بْن أزهر:**

**قال البخاري: "عَمْرو بْن أزهر، يُقَالُ العتكي، نزل بغداد، يرمى بالكذب، رماه أَبُو سَعِيد الحداد بالكوفة"**[39].

قال فيه ابن معين: " بَصرِي ضَعِيف"[40]، وقال النسائي: "مَتْرُوك الحَدِيث"[41]، وقال ابن عدي: " له أحاديث.. وَكُلُّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ"[42].

وترجم له ابن أبي حاتم، روى عن أبيه قال: متروك الحديث، ورماه أبو سعيد الحداد بالكذب، وقال يحي بن معين: "بصري ضعيف الحديث"[43].

وافق أبو حاتم البخاري وأضاف: هو متروك الحديث، أي أنه لا يحتج به[44]، واتفق مع البخاري في مصدر الجرح، والذي هو أبو سعيد الحداد.

**تاسعا: حرب بْن ميمون:**

**قال البخاري: "حرب بْن ميمون، يقال أبو الخطاب البصري مولى النصر ابن أنس الْأَنْصَارِيّ عَنْ أنس، سَمِعَ منه يونس بْن مُحَمَّد، قَالَ سُلَيْمَان بْن حرب: هذا أكذب الخلق"**[45].

ذكره العقيلي في الضعفاء، ونقل عن سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قوله: "هُوَ أَكْذَبُ الْخَلْقِ"[46]، وقال فيه ابن حبان: "يخطيء كثيراً حَتَّى فحش الْخَطَأ فِي حَدِيثه"[47].

ولم يترجم له ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل".

**عاشرا: بكر بْن الأسود:**

**قال البخاري: "بكر بْن الأسود، أَبُو عُبَيْدة الناجي الْبَصْرِيّ، سماه إِسْحَاق، قَالَ يحيى بْن كثير: هو كذاب، سَمِعَ منه وكيع"**[48].

قال فيه النسائي: " كان رجلاً صَالحاً؛ وَهُوَ من الْجِنْس الَّذِي ذكرت مِمَّن غلب عَلَيْهِ التقشف حَتَّى غفل عَن تعاهد الْحَدِيث؛ فَصَارَ الْغَالِب عَلَى حَدِيثه المعضلات"[49]، وقال ابن عدي: "ما أَرَى فِي حَدِيثِهِ مِنَ الْمُنْكَرِ مَا يَسْتَحِقُّ بِهِ الْكَذِبَ"[50]، وروى الذهبي: " قال يحيى: كذاب. وقال مرة: ضعيف. وكان يحيى بن كثير العنبري يروي عنه ويكذبه"[51].

وترجم له ابن أبي حاتم، وروى عن يحيى بن معين أنه قال مرة: ضعيف الحديث، ومرة: لا شيء، ومرة أخرى: ليس به بأس[52].

يلاحظ أن ابن أبي حاتم نقل عن يحيى بن معين ما يخالف المثبت في حق بكر بن الأسود في "التاريخ الكبير"، مع أن المنقول عن يحيى عند الذهبي وصف "كذاب" مرة و"ضعيف" مرة؛ مما يعني أن حكم يحيى في بكر بن الأسود فيه اضطراب، ولعل المقامات اختلفت، فاختلفت الصيغة، لهذا قال ابن عدي: ما أرى في حديثه من المنكر ما يستحق به الكذب.

**حادي عشر: ثوير بْن أَبِي فاختة:**

**قال البخاري: " ثوير بْن أَبِي فاختة، أَبُو جهم الكوفِي، واسم ابن فاختة سَعِيد بْن علاقة، كناه أَبُو نعيم، يروى عن ابن عمر، وابن الزبير، وأبيه، روى عَنْهُ الثوري، وإسرائيل، وَكَانَ ابْن عيينة يغمزه، مولى أم هانئ بنت أَبِي طالب، الَهاشمي، وَقَالَ لنا مُوسَى حَدَّثَنَا حماد عَنْ حجاج: عَنْ ثوير مولى جعدة بْن هبيرة، وأما جعدة فهو مخزومي، وَقَالَ أَبُو صفوان الثقفِي سمعت سُفْيَانَ الثوري، يَقُولُ: كَانَ ثوير من أركَانَ الكذب، وَكَانَ يحيى وابْن مهدي لا يحدثان عَنْهُ"**[53].

قال الجوزجاني: " ضعيف الحديث"[54]، وقال النسائي: "لَيْسَ بِثِقَة"[55]، وروى العقيلي عن يحيى بن معين قال: "لَيْسَ بِشَيْءٍ"[56]، وقال ابن عدي: "وأثر الضعف بيّن عَلَى رواياته"[57]، وقال الدارقطني: "ضعيف"[58].

وترجم له ابن أبي حاتم[59] وروى عن أبيه أنه قال: "هو ضعيف مقارباً لهلال ابن خباب وحكيم بن جبير"، وعن أبي زرعة قال: "كوفي ليس بذاك القوي"، وعن يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي: كانا لا يحدثان عن ثوير بن أبي فاختة، وكان سفيان يحدث عنه، وعن يحيى بن معين، أنه قال مرة: "ضعيف".

وفي موضع آخر؛ قال أبو حاتم في ترجمة هلال الذي قارنه بثوير وجعله قريب منه: "ثقة صدوق، وكان يقال تغير قبل موته من كبر السن"[60]، وقال في حكيم بن جبير: "ما أقربه من يونس بن خباب في الرأي والضعف، وهو ضعيف الحديث، منكر الحديث، له رأي غير محمود، نسأل الله

السلامة، وسأله ابنه أبو محمد، قال: قلت لأبي: حكيم بن جبير أحب إليك أو ثوير؟ قال ما فيهما إلا ضعيف غال في التشيع وهما متقاربان"[61].

يلاحظ أن البخاري هو الوحيد الذي نقل كلام سفيان الثوري في اتهامه ثويرا بالكذب، أما كلام باقي الأئمة والذي اعتمد ابن أبي حاتم بعضه ورواه عنهم وعن أبيه وأبي زرعة فليس فيه اتهام صريح بالكذب، بل كلام أبي حاتم فيه إشارة إلى الطعن في الراوي من جهة الرأي، فتباين الحكم فيه بين التكذيب والتبديع والخرف في الكبر.

**ثاني عشر: جَابِر بْن يزيد الجعفي:**

**قال البخاري: "جَابِر بْن يزيد الجعفي الكوفي، تركه عبد الرحمن بن مهدي... قَالَ علي: أراه أبا يزيد، قَالَ لِي بيان: سمعت يحيى بْن سَعِيد يَقُولُ: تركنا جَابِراً قبل أن يقدم علينا الثوري، وَقَالَ لِي أَبُو سَعِيد الحداد: سمعت يحيى بْن سَعِيد، عَنْ إِسْمَاعِيل بْن أَبِي خَالِد، قَالَ: قَالَ الشَّعْبِيّ: يا جَابِر! لا تموت حتى تكذب عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ إسماعيل: ما مضى الأيام والليالي حتى اتهم بالكذب..."**[62].

وممن تكلم فيه من النقاد: الإمام أحمد، قال: "يرى التَّشَيُّع، قيل له: يتهم فِي حَدِيثه بِالْكَذِبِ، فَقَالَ: من طعن فِيهِ؛ فَإِنَّمَا يطعن بِمَا يخَاف من الْكَذِب، قيل: الْكَذِب! فَقَالَ: إِي وَالله، وَذَاكَ فِي حَدِيثه بَيّن إِذا نظرت إِلَيْهَا"[63]، وقال ابن معين: "يضعفونه"[64]، ووثقه الثوري وشعبه وروى أبو داود عن أحمد أن الكلام في جابر ليس في حديثه وإنما في رأيه، وهو ليس عنده بالقوي في حديثه[65].

وترجم له ابن أبي حاتم، وروى عن سفيان الثوري يقول: كان جابر ورعاً في الحديث، ما رأيت أورع في الحديث من جابر، وعن شعبة، قال: جابر الجعفي صدوق في الحديث، وعن يحيى بن أبي كثير، قال: كنا عند زهير بن معاوية فذكروا جابراً الجعفي، فقال زهير: كان جابر إذا قال سمعت أو سألت؛ فهو من أصدق الناس، وعن أبي حفص عمرو بن علي قال: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن جابر الجعفي، وكان عبد الرحمن يحدثنا عنه قبل ذلك ثم تركه.

ونقل ابن أبي حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي ترك حديث جابر الجعفي، وعن وكيع قال: مهما شككتم في شيء فلا تشكوا أن جابر بن يزيد أبا محمد الجعفي ثقة، حدثنا عنه مسعر، وسفيان، وشعبة، وحسن بن صالح، وعن يحيى بن معين، قال: جابر الجعفي هو ضعيف، ونقل عن أبيه قوله: جابر الجعفي يكتب حديثه على الاعتبار، ولا يحتج به، وعن أبي زرعة، قال: جابر الجعفي لين[66].

يلاحظ من خلال ما أورده ابن أبي حاتم عن أبيه وعن أبي زرعة، وما أوردته من كلام الأئمة؛ أن جابرا لين الحديث، ويكتب حديثُه على الاعتبار ولا يُحتج به، وقد قال الدارقطني لما سئل عن هذه اللفظة -لين-: "لا يكون ساقطا متروك الحديث، ولكن مجروحا بشيء لا يسقط عن العدالة"[67]. وما ذكره البخاري عن اتهامه بالكذب ربما هو سوء الحفظ مع الورع وكثرة الخطأ إلى درجة الكذب والتشيع.

**ثالث عشر: حفص بن عمر:**

**قال البخاري: "حفص بن عمر بْن أَبِي العطاف المديني، عَنْ أَبِي الزناد، منكر الحديث، رماه يَحْيَى بْن يَحْيَى النيسابُوري بالكذب"**[68].

وترجم له البخاري في الضعفاء الصغير، وقال: "منكر الحديث"[69]، وابن حبان في المجروحين، وقال: " يَأْتِي بأَشْيَاء كَأَنَّهَا مَوْضُوعَة، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال"[70]، وقال ابن عدي[71]:حَدِيثُهُ قَلِيلٌ، وَحَدِيثُهُ كَمَا ذَكَرَهُ البُخارِيّ مُنْكَرُ الحديث" ونقل تضعيف النسائي له[72]، وقال ابن حجر: "ضعيف، رافضي"[73].

وترجم له ابن أبي حاتم، وروى عن أبيه أنه قال: "هو منكر الحديث، يكتب حديثه على الضعف الشديد"[74].

اكتفى ابن أبي حاتم بنقل كلام أبيه في حفص بن عمر، وهو موافق لحكم البخاري على الراوي بالنكارة في حديثه، غير أن أبا حاتم أضاف أنه يكتب حديثه، بينما البخاري نقل اتهام يحيى بن يحيى له بالكذب مما يعني لا يكتب حديثه عنده.

**رابع عشر: عطاء بْن عبد الله:**

**قال البخاري: "عطاء بْن عبد الله، وهو ابن أَبِي مُسْلِم البلخي الخراساني... قَالَ سُلَيْمَان ابن حرب: حدثنا حماد بن زَيْد، حَدَّثَنَا أيوب، قَالَ حَدَّثَنِي القاسم بْن عاصم، قلت لسَعِيد بْن المسيب: إن عطاء الخراساني حَدَّثَنِي عَنْكَ: أَنَّ النَّبِيّ ﷺ أَمَرَ الذى واقع فِي رمضان بكفارة الظهار، قَالَ: كذب! ما حدثته، إنما بَلَغَنِي أَنّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لَهُ: تصدق، وَقَالَ ابْن شريك: أَخْبَرَنَا أَبِي عَنْ ليث: عَنْ عطاء بْن أَبِي رباح، ومجاهد، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: أعتق رقبة، ثم قَالَ: انحر بدنة، ولا يتابع عليه... "**[75].

وثقه ابن سعد[76]، وابن معين[77]، والعجلي[78]، وقال ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به"[79]، وقال ابن حجر: "صدوقٌ يَهِمُ كثيراً، ويرسل، ويدلس"[80].

وقال ابن حبان: "كان من خيار عباد الله غير أنه كان رديء الحفظ، كثير الوهم، يخطيء ولا يعلم؛ فحمل عنه، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به"[81].

وترجم له ابن أبي حاتم، وروى عن أبيه أنه قال لا بأس به صدوقٌ، يحتج بحديثه، وعن يحيى بن معين قال: عطاء الخراساني ثقةٌ[82].

رواية ابن أبي حاتم عن أبيه وعن ابن معين، توضح عدم اتهامه لعطاء بالكذب، وكذلك توثيق ابن سعد، وابن معين، والعجلي لعطاء، وقول ابن عدي فيه: أرجو أنه لا بأس به، وقول ابن حجر: صدوق يهم كثيرا، ويرسل، ويدلس. تجمع على أن عطاء صدوق على أقل تقدير. وكلام البخاري الذي نقله عن سعيد بن المسيب ربما يعني اتهام عطاء بالكذب في هذا الحديث بعينه بسبب عدم الحفظ وليس اتهامه بالكذب كصفة قائمة في شخصه والله أعلم.

**خامس عشر: عَبْد اللَّه بْن سَعِيد:**

**قال البخاري: "عَبْد اللَّه بْن سَعِيد بْن أَبِي سَعِيد المقبري عَنْ جده، قَالَ يَحْيَى القطان: استبان لي كذبِهِ فِي مجلس، ويقال له أبو عباد"**[83].

قال ابن معين: " لَيْسَ بِشَيْء"[84]، وقال الجوزجاني: "يضعف حديثه"[85]، والنسائي قال: "مَتْرُوك الحَدِيث"[86]، وابن حبان في المجروحين، ونقل عن يحي بن معِين: أنه لَا يكْتب حَدِيثه"[87]،

وابن عدي في الكامل، وقال: " وَعَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ الضعف عليه بيّن"[88]، وابن حجر في التقريب، وقال: "متروك من السابعة، ت ق"[89].

وترجم له ابن أبي حاتم، وروى عن أبيه أنه قال: ليس بقوي، وعن أبي زرعة قال: هو ضعيف الحديث ليس يوقف منه على شيء، وعن أحمد بن حنبل، قال: هو منكر الحديث، متروك الحديث، وعن يحيى بن معين أنه قال: ضعيف، وعن عمرو بن علي، قال: منكر الحديث، متروك الحديث[90].

ما نقله ابن أبي حاتم عن أبيه وأبي زرعة وباقي الأئمة يوحي بأن عبد الله بن سعيد يتأرجح حكمه بين الضعف الشديد والترك بسبب شدة ضعفه، وهو ما عبر عنه البخاري بنقل عبارة يحيى القطان فيه باستبانة كذبه له في مجلس واحد من كثرة أخطائه.

**سادس عشر: عَلِيّ بْن عاصم:**

**قال البخاري: "عَلِيّ بْن عاصم أَبُو الْحَسَن...قَالَ وهب بْن بقية: سمعت يزيد بن زريع، قال حدثنا عَلِيّ، عَنْ خَالِدٍ ببضعةَ عشرَ حديثاً، فسألنا خالداً عَنْ حديثٍ؛ فأنكره، ثم آخرَ فأنكره، ثم ثالث فأنكره، فأَخْبَرَنَاه؛ فَقَالَ: كذاب فاحذروه"**[91].

قال النسائي: "ضَعِيف"[92]، وقال ابن عدي: " والضعف بيّن عَلَى حديثه"[93]، وقال ابن حجر: "صدوق يخطيء ويصر، ورمي بالتشيع، من التاسعة مات سنة إحدى ومائتين وقد جاوز التسعين، د ت ق"[94].

وترجم له ابن أبي حاتم[95] وروى عن يزيد بن زريع، قال: أفادني على بن عاصم أحاديث عن خالد الحذاء، فأتيت خالدا الحذاء؛ فأنكرها وما عرف منها واحدا، وأفادني عن هشام بن حسان؛ فأتيت هشاما؛ فسألته عنه فأنكره وما عرف. وروى عن أحمد بن حنبل، وسئل عن علي بن عاصم، فقال ما له؟ يكتب حديثه، أخطأ يترك خطأه ويكتب صوابه، قد أخطأ غيره. ونقل عن يحيى بن معين بعد أن نُقل إليه توثيق ابن حنبل لعلي بن عاصم، قال:" لا والله ما كان علي عنده قط ثقة، ولا حدث عنه بحرف قط، فكيف صار اليوم عنده ثقة؟ وعن أبي بكر بن أبي خيثمة، عن أبيه قال: ما عتبت على علي بن عاصم في شيء إلا أنه كان يغلط فيلِجُّ ويستصغر أصحابه، ولم يحدث عنه أبي بشيء، ونقل عن أبيه أنه قال فيه: لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به".

أقوال النقاد في علي بن عاصم، في مجملها تضعفه، كقول أحمد بن حنبل، والنسائي، وابن عدي، وابن حجر وأبي خيثمة، وروى ابن أبي حاتم عن أبيه قوله: لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به، وبالتالي فالبخاري هو وحده من روى عن يزيد بن زريع وصفه لعلي بن عاصم ب "كذاب" ويمكن اعتبار هذا اختلاف بين البخاري وابن أبي حاتم في موقفهم من علي بن عاصم.

## المبحث الثاني: جداول إحصائية لبيان مواطن النقل، وأوجه الاتفاق والاختلاف:

سأضع بين يدي القاري جدولين، الأول لبيان مواطن النقل عند الإمامين، والثاني لبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما، مع التعليق على كل واحد منهما:

### أولا: جدولان إحصائيان لبيان مواطن النقل عند البخاري وابن أبي حاتم:

**[1] جدول إحصائي بمواطن النقل عند البخاري**

| الرقم | | صيغة الجرح | | طريقة الجرح | | ملاحظة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | **البخاري** | **ابن أبي حاتم** | **البخاري** | **ابن أبي حاتم** | |
| 01 | الحسن بن عمرو | كذاب | كان ابن المديني يكذبه | نص | نقل | |
| 02 | خالد بن محدوج | كان يزيد يرميه بالكذب | ليس بشيء، ضعيف الحديث، منكر الحديث جدا | نقل | نقل | |
| 03 | الحارث بن عبد الله الأعور | أشهد أنه أحد الكاذبين | نفس العبارة | نقل | نقل | شبه اتفاق في الترجمة |
| 04 | خصيب بن جحدر | كذاب | ضعيف الحديث | نقل | نقل | |
| 05 | سليمان بن عمرو النخعي | معروف بالكذب | ذاهب الحديث، متروك الحديث، كان كذابا | نقل | نقل | |
| 06 | عباد بن جويرية | كذاب | ليس بشيء، ما أرى أن يحدّث عنه | نقل | نقل | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 07 | عبد الحكيم بن منصور | كذبه بعضهم، فيه نظر | لا يكتب حديثه | نص ونقل | نقل | |
| 08 | عمرو بن أزهر العتكي | يرمى بالكذب | متروك الحديث | نقل | نقل | |
| 09 | حرب بن ميمون | هذا أكذب الخلق | لم يذكره | نقل | / | |
| 10 | بكر بن الأسود | هذا كذاب | ضعيف الحديث، لا شيء، ليس به باس | نقل | نقل | لم ينقل عن أبيه ولا عن أبي زرعة |
| 11 | ثوير بن أبي فاختة | من أركان الكذب | هو ضعيف، مقارب لهلال بن خباب وحكيم بن جبير | نقل | نقل | وله نقل عن أبي زرعة |
| 12 | جابر بن يزيد الجعفي | تركه عبد الرحمن بن مهدي | يكتب حديثه على الاعتبار ولا يحتج به. | نقل | نقل | وله نقل عن أبي زرعة |
| 13 | حفص بن عمر | منكر الحديث، رماه يحي بن يحي النيسابوري بالكذب | منكر الحديث، يكتب حديثه على الضعف الشديد | نص ونقل | نقل | |
| 14 | عطاء بن أبي مسلم الخراساني | كذب | لا بأس به صدوق، يحتج بحديثه. | نقل | نقل | |
| 15 | عبد الله بن سعيد المقبري | استبان لي كذبه في مجلس | ليس بقوي | نقل | نقل | وله نقل عن أبي زرعة |
| 16 | علي بن عاصم أبو الحسن | وليس بالقوي عندهم، كذاب فاحذروه | لين الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به. | نصا ونقلا | نقل | |

**قراءة وتعليق**: الجدول [1] أعلاه عبارة عن عملية إحصائية، تظهر طريقة نقل البخاري أحكام الجرح عن الأئمة، وهل اعتمد النص في ذلك، أو النقل عن علماء الجرح والتعديل، ومن خلال القراءة، تبين الآتي:

1-أن ثمة أربعة نصوص عن البخاري في الحكم على بعض الرواة:

النص الأول: في الحكم على الحسن بن عمرو، وفيه قال: كذاب.

النص الثاني: في الحكم على عبد الحكيم بن منصور، وفيه قال: فيه نظر.

النص الثالث: في الحكم على حفص بن عمر، وفيه قال: منكر الحديث.

النص الرابع: في الحكم على علي بن عاصم أبو الحسن، وفيه قال: وليس بالقوي عندهم.

2-وباقي الأحكام نقلها الإمام البخاري عن غيره من علماء الجرح والتعديل، وهي كالآتي:

-صيغة (كذّاب)، نقلها عن أربعة من أهل العلم، وهم: يحيى بن سعيد القطان، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن كثير، ويزيد بن زريع.

-صيغة (أشهد أنه أحد الكاذبين)، نقلها عن الإمام عامر الشعبي.

-صيغة (معروف بالكذب)، نقلها عن قتيبة بن سعيد وإسحاق بن راهويه.

-صيغة (كذبه بعضهم) أبهم النقل فيها.

-صيغة (يرمى بالكذب، أو يرميه بالكذب، رماه فلان)، نقلها عن أبي سعيد الحداد، ويزيد بن هارون، ويحيى النيسابوري.

-صيغة (أكذب الخلق)، نقلها عن سليمان بن حرب.

-صيغة (من أركان الكذب)، نقلها عن سفيان الثوري.

-صيغة (لا تموت حتى تكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم)، نقلها عن عامر الشعبي.

-صيغة (كذب)، نقلها عن سليمان بن حرب.

-صيغة: (تركه فلان)، نقلها عن عبد الرحمن بن مهدي.

-صيغة (استبان لي كذبه)، نقلها عن يحيى بن سعيد القطان.

3-وعليه، فإن جملة من نقل عنهم البخاري أحكام الجرح والتعديل، (ثلاثة عشر عالما)، يتفاوت النقل عنهم بحسب ما يلي:

-يحيى بن سعيد القطان، وعامر الشعبي، وسليمان بن حرب: مرتان.

-أحمد بن حنبل، وقتيبة بن سعيد، ويحيى بن كثير، ويزيد بن زريع، وإسحاق بن راهويه، وأبو سعيد الحداد، ويزيد بن هارون، ويحيى النيسابوري، وسفيان الثوري، وعبد الرحمن بن مهدي: مرة واحدة.

## [2] جدول إحصائي بمواطن النقل عند ابن أبي حاتم

| الرقم | الراوي | الحكم | المصدر | ملاحظة |
|---|---|---|---|---|
| 01 | الحسن بن عمرو | كان ابن المديني يكذبه | **علي بن المديني** | |
| 02 | الحارث بن عبد الله الأعور | أشهد أنه أحد الكاذبين | **عامر الشعبي** | |
| 03 | بكر بن الأسود | ضعيف الحديث، لا شيء، ليس به بأس | **يحيى بن معين** | |
| 04 | حرب بن ميمون | | لم يذكره | |
| 05 | عباد بن جويرية | ليس بشيء، ما أرى أن يحدث عنه | **أبو زرعة** | |
| 06 | ثور بن أبي فاختة | ضعيف، مقارب لهلال بن خباب وحكيم بن جبير | **أبو حاتم وأبو زرعة** | |
| 07 | جابر بن يزيد الجعفي | يكتب حديثه على الاعتبار ولا يحتج به | **أبو حاتم وأبو زرعة** | |
| 08 | عبد الله بن سعيد المقبري | ليس بقوي | **أبو حاتم وأبو زرعة** | |
| 09 | خالد بن مخدوج | ليس بشيء، ضعيف الحديث، منكر الحديث جدا | أبو حاتم | |
| 10 | خصيب بن جحدر | ضعيف الحديث | | |
| 11 | سليمان بن عمرو النخعي | ذاهب الحديث، متروك الحديث، كان كذابا | | |
| 12 | عبد الحكيم بن منصور | لا يكتب حديثه | | |
| 13 | عمرو بن أزهر العتكي | متروك الحديث | | |
| 14 | حفص بن عمر | منكر الحديث، يكتب حديثه على الضعف الشديد | | |
| 15 | عطاء بن أبي مسلم الخراساني | لا باس به صدوق يحتج بحديثه | | |
| 16 | علي بن عاصم أبو الحسن | لين الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به | | |

**قراءة وتعليق**: الجدول [2] أعلاه يظهر طريقة نقل ابن أبي حاتم أحكام الجرح عن الأئمة، ومن خلال الجدول يمكن القول بأن ما ذكره من أحكام إنما هي نقول عن أبيه وأبي زرعة في الغالب، وتارة يسكت، وأخرى لا يذكر الراوي، وأخرى ثالثة: ينقل عن غير أبيه وأبي زرعة، والتفصيل كالآتي:

1-القسم المظلل باللون الأصفر، ويحمل الأرقام من [1 إلى 3] استند فيها ابن أبي حاتم في نقل أحكام الجرح إلى ثلاثة من أهل العلم، وهم: علي بن المديني، وعامر الشعبي، ويحيى بن معين.

2-القسم الذي باللون الأبيض، ويحمل الرقم [4] لم يذكر ابن أبي حاتم الراوي أصلا.

3- القسم المظلل باللون الأخضر، ويحمل الرقم [5]، اعتمد ابن أبي حاتم فيه النقل عن أبي زرعة فقط.

4- القسم المظلل باللون البرتقالي، ويحمل الأرقام من [6-8]، زاوج ابن أبي حاتم في نقل الحكم بين أبيه وأبي زرعة.

5-القسم الذي باللون الأبيض، ويحمل الأرقام من [9-16]، تمحض فيها نقل أحكام الجرح من ابن أبي حاتم لأبيه أبي حاتم.

**ثانيا: جدول إحصائي ودائرة نسبية لبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين البخاري وابن أبي حاتم:**

**[1] جدول ببيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين البخاري وابن أبي حاتم في الحكم على الرواة**

| الرقم | الرواة المتفق عليهم | الرواة المختلف فيهم | الرواة المسكوت عنهم | ملاحظة |
|---|---|---|---|---|
| 01 | الحسن بن عمرو بن سيف | بكر بن الأسود الناجي | حرب بن ميمون أبو الخطاب | |
| 02 | خالد بن محدوج | ثوير بن أبي فاختة | | |
| 03 | الحارث الأعور | جابر بن يزيد الجعفي | | |
| 04 | خصيب بن جحدر | حفص بن عمر أبو العطاف | | |
| 05 | سليمان النخعي | عطاء بن أبي مسلم الخراساني | | |
| 06 | عباد بن جويرية | عبد الله بن سعيد المقبري | | |
| 07 | عبد الحكيم بن منصور الواسطي | علي بن عاصم الواسطي | | |
| 08 | عمرو بن أزهر العتكي | | | |

**قراءة وتعليق**: الجدول [3] أعلاه يتناول نسبة التفاوت بين البخاري وابن أبي حاتم في الحكم على الرواة، وبالتالي تحديد موقف ابن أبي حاتم في كتابه "الجرح والتعديل" من أحكام البخاري في " التاريخ الكبير" على جملة الرواة الموصوفين بالكذب، ويمكنني أن ألمس أوجه الاتفاق والاختلاف، فيما يلي:

1-تتنوع أوجه الاتفاق تارة بزيادة، وأخرى بتطابق، وفيما يلي تفصيل ذلك:

أ-**موافقة بزيادة**: أي أن البخاري نص على تكذيب الحسن بن عمرو بن سيف، بينما نقل أبو حاتم الجرح عن ابن المديني.

*ومنه: قول البخاري في خالد بن محدوج، نقلا: وكان يزيد بن هارون يرميه بالكذب، وزاد ابن أبي حاتم بأن نقل عن أبيه: هو ليس بشيء، ضعيف الحديث، منكر الحديث جدا.

*ومنه قول البخاري في عبد الحكيم بن منصور نصا ونقلا: كذبه بعضهم، فيه نظر، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: لا يكتب حديثه، والفرق بينهما أن البخاري أبهم من كذب حكيما، بينما ابن أبي حاتم سماه، وهو يحيى بن معين.

*ومنه قول البخاري نقلا في عمرو بن أزهر العتكي: يرمى بالكذب، ونسبه إلى أبي سعيد الحداد، ووافقه ابن أبي حاتم في نقل الحكم عن نفس المصدر، وزاد مصدرا وهو ابن معين، وأضاف عن أبيه قائلا: هو متروك الحديث.

* ومنه قول البخاري في خصيب بن جحدر، نقلا عن يحيى بن سعيد القطان: خصيب كذّاب، وزاد ابن أبي حاتم في النقل عن غير مصدر البخاري، فنقل عن أحمد: له أحاديث مناكير، وهو ضعيف الحديث، ونقل عن يحيى بن معين: هو كذاب، وأخير نقل عن أبيه قوله: هو ضعيف الحديث.

*ومنه قول البخاري في سليمان بن عمرو النخعي، نقلا عن قتيبة وسعيد: معروف بالكذب، وزاد ابن أبي حاتم في النقل عن غير مصدري البخاري، فنقل عن أحمد: كان يضع الأحاديث الكاذبة، ونقل عن ابن معين: ليس بشيء، يكذب يضع الحديث، وأخير نقل عن أبيه: ذاهب الحديث، متروك الحديث، كان كذابا.

*ومنه قول البخاري في عباد بن جويرية، نقلا عن أحمد: كذاب، ونقل أيضا ابن أبي حاتم نفس النقل عن أحمد، وزاد: أفاك، ولم ينقل عن أبيه شيئا، بل نقل عن أبي زرعة، قوله: ليس بشيء، ما أرى أن يحدّث عنه.

ب-**موافقة بتطابق**: قول البخاري في الحارث بن عبد الله الأعور، نقلا: حدثنا الحارث وأشهد أنه أحد الكاذبين، وهو نفس ما فعله ابن أبي حاتم تقريبا.

2-تتنوع أوجه الاختلاف؛ تارة بإسقاط الراوي، وتارة باختلاف الحكم، وفيما يلي تفصيل ذلك:

أ-**اختلاف بالإسقاط**: قول البخاري في حرب بن ميمون، نقلا، عن سليمان بن حرب: أكذب الخلق، بينما لم يذكره ابن أبي حاتم.

ب-**اختلاف في الحكم**: ومنه قول البخاري في بكر بن الأسود الناجي، نقلا عن يحي بن كثير: كذاب، بينما محض ابن أبي حاتم النقل عن يحي بن معين، وتفاوت النقل عنه، مما ينبئ عن أن ابن أبي حاتم لم يرتض صنيع البخاري، ونلاحظ أن أبا محمد لم ينقل عن أبيه شيئا هنا.

*ومنه قول البخاري في ثوير بن أبي فاختة، نقلا عن سفيان الثوري: من أركان الكذب، بينما نقل ابن أبي حاتم، عن أبيه قوله فيه: هو ضعيف مقارب لهلال بن خباب، وقد قال أبو حاتم في هلال هذا: ثقة صدوق.

*ومنه قول البخاري في جابر بن يزيد الجعفي: تركه ابن مهدي، بينما نقل ابن أبي حاتم قول أبيه: يكتب حديثه على الاعتبار، ولا يحتج به، وعن أبي زرعة قوله: لين.

*ومنه قول البخاري في حفص بن عمر المديني، نصا: منكر الحديث، ونقلا عن يحي بن يحي النيسابوري، حيث رماه بالكذب، بينما نقل ابن أبي حاتم عن أبيه، قوله: هو منكر الحديث، يكتب حديثه على الضعف الشديد.

*ومنه قول البخاري في عطاء بن أبي مسلم الخراساني، نقلا عن سليمان بن حرب: قال سعيد بن المسيب كذب، بينما نقل ابن أبي حاتم عن أبيه: لا بأس به صدوق، يحتج بحديثه.

*ومنه قول البخاري في عبد الله بن سعيد المقبري نقلا عن يحي بن سعيد القطان: استبان لي كذبه في مجلس، بينما نقل ابن أبي حاتم عن أبيه قوله: ليس بقوي، وعن أبي زرعة: هو ضعيف الحديث ليس يوقف منه على شيء.

*ومنه قول البخاري في علي بن عاصم، نصا: وليس بالقوي عندهم، ونقلا عن يزيد بن زريع، قال: قال خالد الحذاء: كذاب فاحذروه، بينما نقل ابن أبي حاتم عن أبيه قوله: لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به.

**والخلاصة**: أن ثمانية أحكام اتفق فيها ابن أبي حاتم مع البخاري، وهو الأكثر والغالب، ووقف منه موقف المعارضة، حين أسقط ترجمة بحالها، وأخرى حين لم يوافقه في سبعة أحكام، والشكل التالي رقم [1] بينت فيه هذا التوافق والاختلاف في دائرة نسبية.

**الشكل [2]**

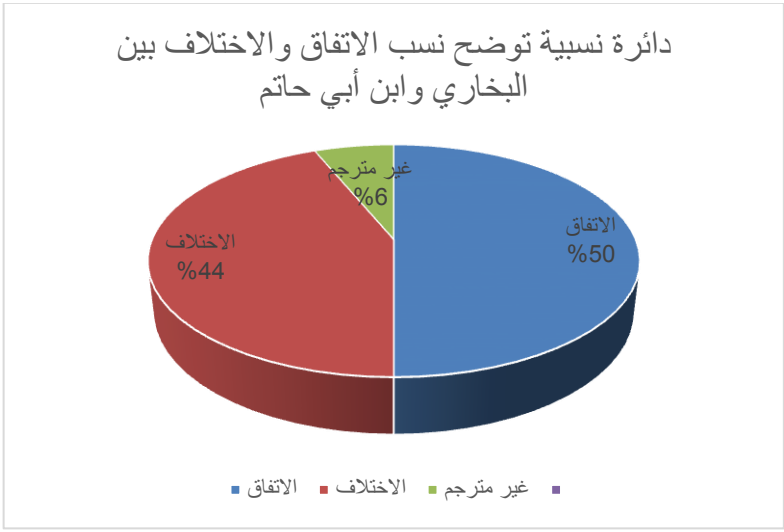
دائرة نسبية توضح نسب الاتفاق والاختلاف بين البخاري وابن أبي حاتم
غير مترجم %6
الاتفاق %50
الاختلاف %44
الاتفاق
الاختلاف
غير مترجم

## المبحث الثالث: مصادر البخاري وابن أبي حاتم في الحكم على الرواة:

اعتمد كل من البخاري وابن أبي حاتم على مصادر متنوعة ومتعددة في الحكم على الرواة، وقد بلغت عدة هذه المصادر، بالنسبة للبخاري خمسة عشر مصدرا، وبالنسبة لابن أبي حاتم أربعة وعشرين مصدرا، أردت هنا حصرها، والإشارة إلى عدد مرات اعتمادهما عليها، وبيان إسنادهما إليها، ووضعت جدولا أوضح فيه هذا الإحصاء والحصر، كالتالي:

**[1] جدول يوضح مصادر الإمام البخاري في "التاريخ الكبير"**

| | المصدر | عدد مرات النقل عنه | الترجمة في التاريخ الكبير | إسناده إليه |
|---|---|---|---|---|
| **1** | يزيد بن هارون | 1 | ت 3483 | يروي عنه مباشرة |
| **2** | عامر الشعبي | 1 | ت 2437 | يروي عن مغيرة بن مقسم الضبي |
| | /// | 1 | ت 2223 | يروي عن إسماعيل بن أبي خالد |
| **3** | يحيى بْن سَعِيد القطان | 2 | ت 3642 و6377 | يروي عنه مباشرة |
| **4** | قتيبة وإِسْحَاق | 1 | ت 4747 | يروي عنه مباشرة |
| **5** | أحمد بن حنبل | 1 | ت 7715 | يروي عنه مباشرة |
| **6** | بعضهم | 1 | ت 7986 | يروي عنهم مباشرة |
| **7** | أبو سعيد الحداد | 1 | ت 8578 | يروي عنه مباشرة |
| **8** | سُلَيْمَان بْن حرب | 1 | ت 3128 | يروي عنه مباشرة |
| **9** | يحيى بن كثير | 1 | ت 1782 | يروي عنه مباشرة |
| **10** | سُفْيَانَ الثوري | 1 | ت 2136 | يروي عن أبو صفوان الثقفي |
| **12** | يَحْيَى بْن يَحْيَى النيسابُوري | 1 | ت 2788 | يروي عنه مباشرة |
| **13** | سعيد بن المسيب | 1 | ت 9098 | يروي عن القاسم بن عاصم |
| **15** | يزيد بن زريع | 1 | ت 8506 | عن خالد الحذاء |

## [2] جدول يوضح مصادر ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"

| | المصدر | عدد مرات النقل عنه | الترجمة في الجرح والتعديل | إسناده إليه |
|---|---|---|---|---|
| | أبو حاتم | 11 | | يروي عنه مباشرة |
| | أبو زرعة | 4 | | يروي عنه مباشرة |
| 1 | علي بن المديني | 1 | ت 3483 | يروي عن أبيه |
| 2 | عامر الشعبي | 1 | ت 363 | مغيرة بن مقسم الضبي |
| 3 | أحمد بن حنبل | 3 | ت 1826 و576 و400 | عبد الله بن أحمد |
| | /// | 2 | ت 576 و336 | محمد بن حمدويه |
| | /// | 1 | ت 1092 | صالح بن أحمد |
| | /// | 1 | ت 1092 | أبوه عن ابن أبي الثلج |
| | /// | 1 | ت 1092 | عن حرب بن إسماعيل |
| 4 | يحيى بن معين | 9 | ت 1826 و576 و188 و1226 و1489 و1920 و2043 و1850 و336 | عن العباس بن محمد الدوري |
| | يحيى بن معين | 1 | ت 1489 | أبوه عن إسحاق بن منصور |
| | /// | 1 | ت 1092 | أبوه عن معاوية بن صالح |
| | يحيى بن معين | 3 | 1489 و1920 و1092 | عن ابن أبي خيثمة |
| 5 | عبد الرحمن بن مهدي | 1 | ت 1920 | محمد بن إبراهيم |
| | /// | 1 | ت 336 | يروي عن علي بن الحسين |
| 6 | يحيى بن سعيد القطان | 1 | ت 336 | يروي عن علي بن الحسين |
| 7 | زهير بن حرب | 1 | ت 1092 | يروي عن أبي بكر بن أبي خيثمة |
| 10 | سُفْيَانَ الثوري | 1 | ت 1920 | محمد بن إبراهيم |
| 11 | سفيان الثوري | 1 | ت 2043 | عن أبيه |
| 12 | شعبة بن الحجاج | 1 | ت 2043 | يروي عن أبيه |
| | /// | 1 | ت 1850 | يروي عن أبي علي بن ديسم العسكري |
| 13 | عمرو بن علي الفلاس | 1 | ت 336 | محمد بن إبراهيم |
| 14 | يزيد بن زريع | 1 | ت 1092 | يروي عن محمد بن المنهال |
| 15 | يزيد بن هارون | 1 | ت 1598 | يروي عن أبيه |

**قراءة في الجدولين أعلاه [1] و[2]**: يلاحظ من خلال القراءة الأولية في الجدولين، ما يلي:

1-اشتراك كل من البخاري وابن أبي حاتم في عدة مصادر، هي:

الرواية عن يزيد بن هارون، ويحيى بن سعيد القطان، وأحمد بن حنبل، وسفيان الثوري، وعامر الشعبي، ويزيد بن زريع.

2-تفرد البخاري بالرواية عن قتيبة بن سعيد وإسحاق بن راهويه، وأبو سعيد الحداد وسليمان بن حرب، ويحيى بن كثير، ويحيى النيسابوري، وسعيد بن المسيب.

3-وتفرد ابن أبي حاتم بالنقل عن أبيه وأبي زرعة، وعلي بن المديني، وزهير بن حرب، وشعبة بن الحجاج، وعمرو بن علي الفلاس.

4-يلاحظ أن البخاري لم يكثر من النقل عن الأئمة، غير يحي بن سعيد القطان وابن مهدي، حيث تكرر النقل مرتين.

5-يلاحظ أن ابن أبي حاتم أكثر من النقل عن الرواة كالآتي:

*أحمد بن حنبل، تكرر النقل عنه ثماني مرات. *يحي بن معين، تكرر النقل عنه أربع عشرة مرة.

*عبد الرحمن بن مهدي، وشعبة بن الحجاج، تكرر النقل عنهما مرتين.

## الخاتمة:

وفي ختام هذا البحث توصلتُ إلى النتائج الآتية:

1. عبارة البخاري في تكذيب الرواة إما أن تكون منه هو بنفسه أو نقل الوصف بالكذب عن غيره، وتحديد من كذبه، أو التعبير بالبناء للمجهول.
2. جملة ستة عشر صيغة جرح منقولة عن البخاري، أربعة منها هي نص منه رحمه الله، والباقي نقول عن الأئمة الأعلام.
3. صيغة (كذاب) نقلها عن أربعة من أهل العلم، وهم: يحي القطان، وابن حنبل، ويحي بن كثير، ويزيد بن زريع.
4. جملة من نقل عنهم البخاري أحكام الجرح والتعديل ثلاثة عشر عالما.
5. لم يترجم ابن أبي حاتم لحرب بن ميمون.
6. أغلب أحكام الجرح عند ابن أبي حاتم منقولة عن أبيه وأبي زرعة.

7. نصف الرواة اتفق البخاري وابن أبي حاتم على تجريحهما بنفس الحكم.
8. أقل من النصف قليلا اختلف الحكم في التجريح بين البخاري وابن أبي حاتم، فمثلا لم يوافق ابن أبي حاتم على اتهام البخاري ثوير بن أبي فاختة بالكذب، وقال بأنه ضعيف مقارب لهلال بن خباب، وهكذا في جابر بن يزيد الجعفي حيث لين حديثه، وكذلك بالنسبة لغيره من الرواة كحفص بن عمر، وعطاء بن مسلم، وعبد الله بن سعيد المقبري، وعلي بن عاصم.
9. 50 % من الأحكام على الرواة اتفق عليها البخاري وابن أبي حاتم.
10. 43.75 % من الأحكام على الرواة، وقع الاختلاف فيها بين البخاري وابن أبي حاتم.
11. 6.25 % لم تكن هناك ترجمة.
12. اشترك كل من البخاري وابن أبي حاتم في عدة مصادر، كيزيد بن هارون، ويحي بن سعيد القطان، وابن حنبل، والثوري، والشعبي، وابن زريع.
13. تفرد البخاري بالرواية عن قتيبة، وابن راهويه، وسليمان بن حرب، ويحي بن كثير، ويحي النيسابوري، وابن المسيب.
14. تفرد ابن أبي حاتم بالرواية عن أبيه وأبي زرعة، وعلي بن المديني، وزهير بن حرب، وشعبة، والفلاس.
15. أكثر ابن أبي حاتم من النقل عن أحمد بن حنبل، ثماني مرات، وعن يحي بن معين أربع عشرة مرة.

**ومن التوصيات:**

1. يمكن لطلبة الدراسات العليا الإسهام مرة أخرى في بحث عديد القضايا سواء تعلقت بكتاب البخاري " التاريخ الكبير"، أو كتاب ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل"، وخصوصا إذا أدخلنا عملية المنهج الكمي والإحصائي في دراسة قضايا حديثية ومصطلحية، ستوفر للقراء والباحثين الكثير من فرص البحث، ومزيد التحري والتدقيق.
2. يمكن للباحثين تتبع مصادر البخاري وابن أبي حاتم ودراسة الاختلاف الموجود بينهما وأثره في الحكم على الراوي في إمكانية قبول روايته أو إعمالها للمتابعة ولو استئناسا.

وآخرُ دعوانا إنِ الحمد لله رب العالمين، وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

## قائمة المصادر والمراجع:


1. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن: الجرح والتعديل، دار إحياء التراث العربي، 1952م.
2. ابن حبان، محمد بن حبان: الثقات، (تحقيق: إبراهيم شمس الدين و تركي فرحان المصطفى)، دار الكتب العلمية، 1998م.
3. ابن حجر، أحمد بن علي:
   - تقريب التهذيب، (تحقيق: الشيخ خليل مأمون شيحا)، دار المعرفة، ط.3، 2001م.
   - لسان الميزان، (تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي محمد معوض)، دار الكتب العلمية، 1996م.
4. ابن سعد، محمد بن سعد: الطبقات الكبرى، (تحقيق: محمد عبد القادر عطا)، دار الكتب العلمية،ط.3، 2017م
5. ابن كثير، إسماعيل بن عمر: البداية والنهاية، دار أبي حيان، 1996م.
6. ابن الجنيد، إبراهيم بن عبدالله الختلي: سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحي بن معين، (تحقيق: أحمد محمد نور سيف)، المدينة المنورة: دار مكتبة الدار، 1988م.
7. ابن شاهين عمر بن أحمد:
   - تاريخ أسماء الثقات، (تحقيق: صبحي السامرائي)، الكويت: دار السلفية، الكويت، 1984م.
   - تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ( تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري)، 1989م.
8. ابن القيسراني، محمد بن طاهر: الجمع بين رجال الصحيحين، دار الكتب العلمية، ط.2، 1405هـ.
9. ابن منجويه، أحمد بن علي: رجال الصحيحين، ( تحقيق: عبد الله الليثي)، دار المعرفة 1407هـ.
10. ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني: سنن ابن ماجه، (تحقيق: ناصر الدين الألباني)، الرياض: دار مكتبة المعارف.
11. أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني: سنن أبي داود، (تحقيق: الشيخ ناصرالدين الألباني)، الرياض: دار مكتبة المعارف، د.ت
12. أبو الحسن، أحمد بن عبد الله: تاريخ الثقات، دار الباز، 1984م.
13. البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم:
   - التاريخ الكبير، (تحقيق: مصطفى عبدالقادر أحمد عطا)، دار الكتب العلمية، ط.2، 2000م.
   - الأدب المفرد، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، 1410هـ- 1990م.
   - الضعفاء الصغير، (تحقيق: محمود إبراهيم زايد)، حلب: دار الوعي، 1396هـ
14. الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب: أحوال الرجال، (تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي)، باكستان: دار 1431هـ.
15. الحاكم الكبير، محمد بن محمد بن أحمد: الأسامي والكنى، (تحقيق: أبو أنس إبراهيم بن سعيط الصبيحي وخليل بن أحمد العربي)، سوريا: دار الرسالة العالمية، 2016م.
16. خليفة بن خياط: تاريخ خليفة بن خياط، (تحقيق: د. أكرم ضياء العمري)، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1431هـ.
17. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي: تاريخ بغداد، (تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف)، دار الغرب الإسلامي، 2002م.
18. الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان:
   - تذكرة الحفاظ، دار إحياء التراث العربي،ط.7، د.ت
   - ميزان الاعتدال،( تحقيق: محمد علي البجاوي)، دار الفكر، 1963م.
19. أحمد بن محمد بن حنبل: العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي وغيره، (تحقيق: وصي الله عباس)، الهند: دار السلفية، 1988م.

20. الطوسي، محمد بن الحسن: اختيار معرفة الرجال، المعروف بـ"رجال الكشي"، ( تحقيق: محمد تقي فاضل والسيد أبو الفضل الموسويان)، جاب: دارسازمان، 1382هـ.
21. العجلي، أحمد بن عبد الله: تاريخ الثقات، دار الباز، 1984م.
22. الكلاباذي، أحمد بن محمد: الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، (تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة)، 1407هـ .
23. المزي، أبو الحجاج جمال الدين يوسف المزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (تحقيق: بشا عواد معروف)، دار مؤسسة الرسالة، 2002م .
24. مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، (تحقيق: عصام الصبابطي، وغيره)، 1995م.
25. النجاشي، أحمد بن علي: رجال النجاشي، ايران: دار مؤسسة النشر الإسلامي، د.ت
26. الهيثمي نور الدين علي بن أبي بكر، كشف الأستار عن زوائد البزار، (تحقيق: حبيب الله الأعظمي)، دار مؤسسة الرسالة، 1979م.
27. قطلوبغا، زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا: الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، (تحقيق: حامد عبدالله المحلاوي)، دار الكتب العلمية، 2019م.

---

[1] ينظر: التاريخ الكبير، تحقيق: مصطفى عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية، ط2، 2008م، 119/8.

[2] المرجع السابق، ج8، ص314.

[3] ذُكر هذا القول عن أبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحاكم الكبير، كما جاء في تذكرة الحفاظ، 124/3.

[4] ينظر مقدمة كتاب الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دار الكتب العلمية، 1953، ص (ي).

[5] التاريخ الكبير، 299/2.

[6] الكنى والأسماء، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، 1984م، 559/1

[7] الثقات، تحقيق: إبراهيم شمس الدين وتركي فرحان المصطفى، دار الكتب العلمية، 1998م، 111/5.

وهو غير الحسن بن عمرو الباهلي، فإنه قد رضيه ابن معين ولم يقصده البخاري. أنظر: تعليق بشار عواد معروف على تهذيب الكمال، للمزي، عند ترجمة العبدي، دار مؤسسة الرسالة، 288/6.

[8] الجرح والتعديل، 26/3.

[9] التاريخ الكبير، 156/3. وانظر: الضعفاء الصغير، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط1396هـ، 41/1.

[10] الكنى والأسماء، 314/1.

[11] الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: مازن السرساوي، دارمكتبة الرشد، ط3، 2018م، 4/ص248. وأنظر: ميزان الاعتدال، 642/1.

[12] الجرح والتعديل، 354/3.

[13] التاريخ الكبير، 253/2.

[14] الطبقات الكبراء، طبقات الكوفيين، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط3، 2017م، 208/6.

[15] الضعفاء، 226/1-229.

[16] تهذيب الكمال، 249/5.

[17]الجرح والتعديل، 78/3 – 79.

[18]التاريخ الكبير، 193/3 – 194.

[19]العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، دار المعارف الرياض، 1409هـ، 59/1.

[20] الضعفاء الصغير للبخاري، تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، دار: مكتبة ابن عباس، 2005م، 56/1.

[21]أحوال الرجال، 1/ 178 .

[22]ينظر: الجرح والتعديل، 3/ 396- 397.

[23]التاريخ الكبير، 446. وأنظر: الضعفاء الصغير، 52/1.

[24]تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، 552/2.

[25]أحوال الرجال، 333/1.

[26] الكنى الأسماء، 302/1.

[27]الضعفاء والمتروكون، 48/1.

[28] الجرح والتعديل، 132/4.

[29] التاريخ الكبير، 322/5.

[30]الضعفاء والمتروكون، 74/1.

[31] تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، 1989م، 146/1.

[32] الجرح والتعديل، 78/6. وانظر: ميزان الاعتدال، 365/2.

[33] التاريخ الكبير، 384/5.

[34]تاريخ ابن معين للدوري 409/4.وأنظر: الضعفاء للعقيلي، ج3/ 854-855.

[35] الضعفاء والمتروكون، 72/1.

[36]الضعفاء، 854/3 – 855. وانظر: الكامل في ضعفاء الرجال، 440/8.

[37]تقريب التهذيب، 436/1.

[38]الجرح والتعديل، 35/6- 36 .

[39]التاريخ الكبير، 138/6.

[40]تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، 379/4.

[41]الضعفاء والمتروكون، 80/1.

[42]الكامل في ضعفاء الرجال، 583/7- 586.

[43] الجرح والتعديل، 221/2

[44] الخلاصة في الجرح والتعديل، ص344.

[45] التاريخ الكبير، 61/3.

[46]الضعفاء للعقيلي، 316/1.

[47]المجروحين، 318/1.

[48]التاريخ الكبير، 73/2.

[49]المجروحين، 224/1 .

[50] الكامل في ضعفاء الرجال، 2/ 438 – 440.
[51] ميزان الاعتدال، 32/1 – 343 .
[52] الجرح والتعديل، 382/2.
[53] التاريخ الكبير، 165/2.
[54] أحوال الرجال، 57/1.
[55] الضعفاء والمتروكون، 27/1.
[56] الضعفاء، 198/1 .
[57] الكامل في ضعفاء الرجال، 12/3- 18.
[58] الضعفاء والمتروكون، ص. 98.
[59] الجرح والتعديل، 472/2.
[60] الجرح والتعديل، 75/9.
[61] الجرح والتعديل، 202/3.
[62] التاريخ الكبير، 193/2 – 194، والضعفاء الصغير، 36/1.
[63] العلل ومعرفة الرجال، رقم " 128"، 1/ 190.
[64] تاريخ ابن معين، 86/1.
[65] ينظر: الضعفاء والمتروكون، 164/1 .
[66] الجرح والتعديل، 497/2.
[67] الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي، ص.23.
[68] التاريخ الكبير، 354/2.
[69] الضعفاء الصغير، 45/1.
[70] المجروحين، 1255.
[71] الكامل في ضعفاء الرجال، 467 – 69.
[72] الكامل في ضعفاء الرجال، 467 – 69.
[73] تقريب التهذيب، 128/1.
[74] الجرح والتعديل، 177/3.
[75] التاريخ الكبير، 259/6 – 260، والتاريخ الصغير، 79/1.
[76] الطبقات الكبرى، 261/7.
[77] تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ص.146.
[78] الثقات، 137/2.
[79] الكامل في ضعفاء الرجال، 497/8- 506.
[80] تقريب التهذيب، 26/2.
[81] المجروحون، 112/2 – 113.
[82] الجرح والتعديل، 334/6-335.

[83] التاريخ الكبير، 15/5 – 16.
[84] تاريخ ابن معين برواية الدارمي، 165/1.
[85] أحوال الرجال، 239/1.
[86] الضعفاء والمتروكون، 46.
[87] المجروحين، 501/1.
[88] الكامل في ضعفاء الرجال، 451/1.
[89] تقريب التهذيب، 397/1.
[90] الجرح والتعديل، 71/5.
[91] التاريخ الكبير، 118/6.
[92] الضعفاء والمتروكون، 76/1.
[93] الكامل في ضعفاء الرجال، 100/8 -107.
[94] تقريب التهذيب، 45/2.
[95] الجرح والتعديل، 6/ص198-199.